منقول من اسم مفعول المضعف سمي به
نبينا محمد اصلي الله عليه وسلم بالهام من الله
عبد المطلب ملوت ابيه قبل ولادته ان
يسميه به فقيل له تسميته به وليس من
اسما بائك ولا قومك فقال رجوت ان يحمد في
الارض والسما وقد حقق الله رجاه وقد اطلت
الكلام في هذا المعنى في كتاب نهايه المجد و
والسودد في شرف التسمي باسم محمد عبده
اشرف اوصافه صلي الله عليه وسلم وقد خيره
مولانا ان يكون نبيا ملكا اي يحكم برايه او
نبيا عبدا يحكم بما يرد عليه من مولاه فاختار
الثاني فشرفه مولاه ودعاه بالعبودية في مقام
تنزل الوحي والاسرا كما قال الشاعر

لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسمائي

ورسوله هو ذكر من بني ادم اوحي اليه بشرع
وامر بتبليغه والرسالة اشرف من النبوة خلافا
لابن عبد السلام المصطفي اي المختار والطاء
بدل من تا الافتعال لوقوعها بعد حرف
الصفير من خليقته والمختار اي المصطفي من
بريته اي خليقته فالجمع بينهما اطناب والمقام
له وجابا الشهادتين لحديث كل خطبة ليس
فيها تشهد فهي كاليد الجذما صلوا الله عليه
وسلم الصلاة من الله رحمة مقرونة بتعظيم

ومن

ومن الملائكة استغفار ومن مومني الانس والجن
تضرع ودعا والسلام بمعني التحية والجمع بينهما
امتثال لقوله تعالي صلوا عليه وسلموا تسليما
وخروج من خلاف كراهة افراد احدهما عند الثاني
والجملة خبرية لفظا انشائية معني وكذا جملة
وزاده فضلا وشرفا لديه اي عنده عنديه
شرف ومكانة وهذه العبارة عن المصنف المتحري
في التعبير صريحة في جواز الدعا له صلي الله عليه
وسلم بذلك بل في استحسانه وهو كذلك كما
بينه الشارح في اقتاطويل فيه ان الحليمي والبيهقي
صرحا بما يفيده والكامل يقبل الكمال اذ غاية
كما لم صلي الله عليه وسلم وان لم يكن لها حد لا يمنع
احتياجه الي مزيد شرف واستمداد من فضل الله
تعالي الذي لا نهاية له وسوال الزيادة لا يستلزم
اثبات النقص الا تري الي الدعا عند رويه البيت
اللهم زد هذا البيت الي اخره واستنبط بعضهم
ان الدعا عقب القراة باجعل ثواب ذلك لسيدنا
رسول الله صلي الله عليه وسلم او زيادة في شرفه
معناه ادعا يتقبل ذلك فيثاب عليه واذا اثيب
احد من الامة علي طاعة كان لمعلمه نظير ثوابه
وكذا المعلم بعلمه وهكذا ويثاب صلي الله عليه
وسلم مثل ثواب الجميع فهذا معني الزيادة في
شرفه وان كان شرفه مستقرا كاملا فمن طلب